

قصة أم مَعْبَد مع النبي ﷺ

حين خرج رسول الله ﷺ من مكة مهاجراً إلى المدينة هو وأبو بكر مَرُّوا على خيمة أم مَعْبَد وكانت امرأة كبيرة في السن وجلدة قوية، فسألوها لحماً وتمراً فلم يكن عندها شيء، فوجد النبي ﷺ عندها شاة خلفها الجهد عن الغنم، فقال لها: **هل بها من لبن؟** فقالت: هي أجهد من ذلك، فقال لها النبي: **أتأذنين لي أن أحلبها؟** فقالت: نعم إن رأيت لبناً في الضرع فاحلبها. فدعا بالشاة ومسح ضرعها وسمّى الله ثم جرى اللبن فشرب النبي ﷺ وشرب من معه حتى ارتوا ثم شربوا منها مرة أخرى ثم غادر النبي ﷺ ومن معه، وعندما جاء أبو مَعْبَد زوجها فحكت له عن ما حدث فعرف أنه الرسول ﷺ وقال لها: هذا صاحب قريش الذي يبحثون عنه.

وصف أم مَعْبَد للنبي ﷺ

قالت أم مَعْبَد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عن النبي ﷺ أنه :

- | | | | | |
|------------------------|--|-----------------------------------|--------------------------------|----------------------------|
| ١ رجلٌ ظاهرُ الوُضَاءِ | ٢ أبلجُ الوجهِ | ٣ حسنُ الخلقِ | ٤ لم تُعِبْهُ ثُجْلَةٌ | ٥ ولم تُزِرْ بِهِ صَعْلَةٌ |
| ٦ وسيمٌ قسيمٌ | ١٤ إن صمتَ فعليه الوقارُ | ١٥ وإن تكلمَ سَما وعلاه البهَاءُ | ٢٣ غُصْنٌ بَيْنَ غُصْنَيْنِ | ٢٤ فهو أنظرُ الثلاثةِ |
| ٧ في عينيهِ دَعَجٌ | ١٦ أجملُ النَّاسِ وأبهأهُ مِن بَعِيدٍ | ١٧ وأحلاه وأحسنهُ مِن قَرِيبٍ | ٢٥ له رُفقاءُ يحفُونُ بِهِ | ٢٦ إن قال أنصتوا لقولِهِ |
| ٨ وفي أشفاره وَطْفٌ | ١٨ حُلُوُ المنطقِ | ١٩ فَصْلٌ لا نَزْرٌ ولا هَذَرٌ | ٢٧ وإن أمرَ تبادروا إلى أمرِهِ | ٢٨ مَحْفُودٌ مَحْشُودٌ |
| ٩ وفي صوتِهِ صَحْلٌ | ٢٠ كأنَّ منطِقَهُ خَرَزَاتٌ نُظْمُنَ يتحدَرْنَ | ٢١ رَبْعَةٌ لا تَيَّسُ مِن طولٍ | ٢٩ لا عابسٌ ولا مُفِنْدٌ | |
| ١٠ وفي عنقه سَطْعٌ | | ٢٢ ولا تقتحمُهُ عَيْنٌ مِن قِصَرٍ | | |
| ١١ وفي لحيته كَثَاثَةٌ | | | | |
| ١٢ أَحْوَرٌ، أَكْحَلٌ | | | | |
| ١٣ أَرَجٌّ أَقْرَنُ | | | | |

معاني الكلمات

- | | | |
|---|--|--|
| ● كَثَاثَةٌ : غزارة من غير دقة | ● صَحْلٌ : بحة خفيفة فليس في صوته غلظ | ● أبلج الوجه: ارتفاع وطول |
| ● خَرَزَاتٌ نُظْمُنَ يتحدَرْنَ : كلامه متناسق، ومتصل بعضه ببعض، فأشبهه في تناسقه الذرر. | ● أَحْوَرٌ : شدة بياض العينين، وشدة سواد سوادهما | ● ثُجْلَةٌ: لم تكن بطنه كبيرة |
| ● فَصْلٌ : يفصل الحق من الباطل | ● صَعْلَةٌ: صغر الرأس أو البطن النحيفة | ● صَعْلَةٌ: صغر الرأس أو البطن النحيفة |
| ● لا نزر ولا هذر: ليس بقليل ولا كثير الكلام، فهو وسط بين هذا وذاك | ● أَكْحَلٌ: سواد في أجفان العينين | ● وسيم قسيم: حسن جميل |
| ● رَبْعَةٌ : ليس بالطويل ولا بالقصير | ● أَرَجٌ : دقيق الحاجبين في طول | ● دَعَجٌ : أى شديد سواد العينين |
| | ● أَقْرَنُ : مقرون الحاجبين | ● أَشْفَارُهُ: رموش عينيهِ |
| | ● سَطْعٌ : إرتفاع وطول | ● وَطْفٌ : أى طول وغزارة |

معاني الكلمات

عابس : مقطب الوجه
مفئد: يكثر من اللوم

محفود : مخدوم
محشود : يجتمع الناس له

لا تئس من طول : لا يَبْغُضُ لفرط طوله
ولا تقتحمه: لا تتجاوز به غيره ازدراء له وإعراض

وصف علي بن أبي طالب رضي الله عنه للنبي ﷺ

كان علي بن أبي طالب رضي الله عنه إذا نعت النبي ﷺ قال:

جليل المشاش والكتد

دقيق المشربة

أجرد، شثن الكفين والقدمين

إذا مشى تقلع كأنما يمشي في صَبَب

وإذا التفت التفت معًا

بين كتفيه خاتم النبوة وهو ﷺ خاتم النبيين

أجود الناس كفاً

وأرحب الناس صدراً

وأصدق الناس لهجة

وأوفى الناس ذمة

وألينهم عريكة

وأكرمهم عشرة

مَنْ رآه بديهة هابه

ومن خالطه أحبه

لم يكن بالطويل الممّط

ولا القصير المتردد

وكان ربعة من القوم

ولم يكن بالجعد القلط

كان جعداً رجلاً

ولم يكن بالمطهم ولا المكثم

وكان أبيض مشرباً

أدعج العينين

أهدب الأشفار

يقول ناعته: لم أر قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم.

كيف نرى النبي ﷺ في المنام

الإكثار من إستحضار وصف النبي ﷺ

كثرة دعاء الله عزوجل برؤية النبي ﷺ في المنام برؤية طيبة مبشرة

الإكثار من الصلاة على النبي ﷺ

كثرة التفكير في النبي ﷺ